mroftalp htehaB ni knil muideM



# ]511[ التعليق على ندوة: الحث على طلب العلم والتفقه في الدين - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

---

والصلاة والسلام على عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وخليله. اللهم صل وامينه على وعيه. وصحوته من وايماننا وسيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشم العربي المكي ثم مدني عليه الصلاة - 00:00:00

والسلام. اللهم صلي وسلم اما بعد. فقد سمعنا جميعا هذه الندوة بركة في موضوع وجوب التفقه في الدين والتعلم التي تولاها اصحاب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبريل. والشيخ جعفر الشيخ ادريس - 00:00:20

محمد بن سليمان المنيعي ضاعف الله مثوبتهم وجزاهم خيرا. اللهم امين. فقد بينوا وافضحوا هذا الموضوع العظيم وشرح ما ينبغي ان ينكر في هذا المقام من وجوب تعلم دينه وتفقهه في ذلك. وان العبادة انما خلقوا ليعبدوا الله. نعم. ولا طريق الى عبادته - 00:00:50

الا كما شرع الا بالتعلم والتفقه في الدين. وقد اوسعوا ما قال بحمد الله في ذلك وبينوا ويجب بيانه واوضح شدة الضرورة الى التفقه ولا سيما في هذا العصر الذي فيه الجهل وسئل اكثر - 00:01:20

الناس فيه للدنيا وشهواتها وزخرفها ولذاتها العاجلة وعلومها وما يجذب المال على اهله. ومل فيه علماء الحق علماء العقيدة والبصيرة وكثر فيه المدعون للعلم والذين هم في الحقيقة ليس عندهم منه شيء. وهذه من المصائب العظيمة التي بني بها - 00:01:50

المجتمع في غالب الدنيا. ومصداق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. فرجه مسلم في صحيحه في رواية اخرى فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي الذين يصلحون - 00:02:30

اذا فسد الناس وفي اخر يقول هم النزاع من القبائل. وفي لفظ اخر هم اناس صالحون في اناس سوء كثير. ولكن هذه الغربة يحصل بعدها وعلم وانتشار للدين بسبب ظهور من يتفقه في الدين - 00:03:00

ويتبصر ويعنى بالعلم ويعنى بما قال الله ورسوله ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون في اخر الزمان المهدي يهفو بالعدل ويملأ الدنيا عدلا بعدما بعد ما ملئت قسطا وجورا. واخبر ان عيسى عليه الصلاة والسلام مريم ينزل في اخر الزمان - 00:03:30

يغركم الله في زمانه الاديان كلها الا الاسلام. الله! ولا يبقى الا الاسلام. ما شاء الله. ويزيل الله جميع الاديان اليهودية نصرانية وغير ذلك من سائر المحن الباطلة. ولا يقبل من الناس الا الاسلام او السيف. فيكسب - 00:04:00

ويكثر ويأكل الخنزير ويضع الجزية فيقبل الجزية بل يتركها ولا يقبلها ولا يقبل الا الاسلام وتكون السجدة فيه لله وحده ما يبقى كافر من يبقى الجميع المجتمع جميع الثقلين يعبدون الله وحده سبحانه وتعالى - 00:04:20

وهذه من البشارات العظيمة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهنا بحمد الله الان بشوات نعم. وحركات كثيرة اسلامية طائف من الحق وتريد الحق. ونبحث عن ما قال الله ورسوله. هم. لا عن رأي فلان ورأي فلان فقط - 00:04:40

ولكن تبحث وتدين بما قاله الله ورسوله. وتسأل عن ما قال الله ورسوله. وتذاكر في ذلك وتكتب في ذلك وتجمع في ذلك وهذه من البشارات العظيمة وهي بحمد الله في اماكن كثيرة في الجزيرة وفي خارج الجزيرة وفي بلدان الاسلامية - 00:05:00

الاسلامية وفي اقليات كثيرة من المسلمين والمسلمين ظهر فيهم شباب يريد الحق ويطلب الحق وتبعهم على ذلك ممن ينشد الحق ويريده. فهذه من البشارات العظيمة التي ينبغي ان يسر بها وان يفرح بها ويفرح بها وان يسأل الله لها النمو والمزيد والتوفيق وان

يوفق اهلها - 00:05:20
لمعرفة الحق واتباعه وان يمنحهم والبصيرة النافذة والاجتماع على الحق امين والتواصي بالحق والصبر عليه امين وان يعيذهم ملة وايانا وسائر المسلمين المقصود ان التعلم والتلقي كما سمعتم امر لازم وقد سمعتم الله - 00:05:50
يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكيف تعلم هذه العبادة يا عبد الله؟ وانت لا تتعلم لابد ان تتعلم وتعترف حتى تعرف هذه العبادة. من صلاة وصوم واخلاص لله. وزكاة وحج وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:06:10
وايمانا بالله وبما اخبر الله به ورسوله عناية بكل ما شرعه الله سبحانه وتعالى والعبادة فروع لله وسند لله وطاعة لله باوامره وترك نواهيه ولكن هذا يحتاج الى علم وسميت طاعة الله ورسوله عبادة لانها تؤدى بالذل لله وهو وهو معين الله. وسمي العبد عبدا - 00:06:30
من ذله لله وفروجهه لله سبحانه وتعالى. فالعباد عباد الله لانه خالقهم. لانه اوجدهم من العدم وغزاهم بالنعم فهم عبيده هم اجلاؤنا منكسرون خاضعون له سبحانه وتعالى. امين. وهذه العبادة - 00:07:00
امر الله بها من طاعته وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بالصلاة والزكاة والصوم والجهاد والحج والرياء تسمى عبادات لان تؤدى بالذل والفروة لله عز وجل. ولا تصل العبادة ولا تقبل ولا تنفع. حتى يكون معها اخلاص - 00:07:20
لا وحتى يكون معها ايمان برسوله محمد عليه الصلاة والسلام ومن سائر الرسل عليهم الصلاة والسلام وبالملائكة والكتب وباليوم الاخر بخيره وسلمه والعبادات انما تكون عبادات في امرين احدهما اخلاص لله - 00:07:40
عز وجل وايمان به وبما امر به سبحانه وتعالى وبما اخبر به رسوله محمد عليه الصلاة والسلام والثاني متابعا للرسول صلى الله عليه وسلم وايمانا بانه رسول الله عليه الصلاة والسلام واتباع لشريعته وان كنتم تحبون الله - 00:08:00
تتبعون حزب الله ويغفر لكم ذنوبكم. قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. الذين هم رب السماوات والارض لا اله الا هو فامنوا بالله ورسوله النبي الامي ثم يؤمنوا بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:08:20
فلا عبادة ولا ايمان ولا اسلام ولا تقوى الا بايمان بالله ورسوله. واخلاص لله في العبادة في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وانقياد لشرعه. فاذا اخلص لله وامن بالله وانقاد - 00:08:40
بامر الله وصدق في متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم صار بذلك مؤمنا مسلما تقيا برا لكون يخلص وامر به وتابع رسوله عليه الصلاة والسلام في اداء الواجبات وترك المحارم والوقوف عند حدود الله فيما عند الله - 00:09:00
والحذر من عقوبته وغضبه سبحانه وتعالى. وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق على صحته. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فعلم - 00:09:20
بهذا ان من علامات الخير ومن علامات السعادة ان تفقه في دين الله وان تتبصر وان تكون على بينة في دينك ومن علامات الخذلان ومن دلائل عدم التوفيق بالجهل والغفلة عن الله وعن رسوله وعن دينه - 00:09:40
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ويبصره في دينه يجعله فقيه في الدين. يعرف ما شرعه الله ما امر الله به ويأمر يؤمن بالله على بصيرة ويعبده على بصيرة ويترك ما نهى الله عنه على بصيرة - 00:10:00
وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. رواه مسلم في الصحيح هذا خير عظيم انك متى اردت العلم وطلبته فانت في طريق الجنة في طريق السعادة - 00:10:20
ولكن هذا لا بد فيه من الاخلاص لله لابد ان تكون في طلبك مخلصا لله. صد ثوابه وفضله. نعم. لا تألمنا الدنيا والوظائف والحظ العاجل لا ولكن تتعلم لتعبد ربك دينه لتبصر في دينه - 00:10:40
ابتدع ما حرم عليك لتؤدي ما اوجب الله عليك. لتقف عند حدود الله ثم تجيء الدنيا بعد ذلك. من تعلم لله طلب الله سعة الدنيا وهي راغبة ويسر الله امره فالوظائف يأتي روى ابو داوود رحمة الله عليه في - 00:11:00
باسناد جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ان يصيب به من الدنيا لم يرد عرفها

الجنة. ما تعلم الا ان يصيب عوضا من الدنيا. لا حول ولا قوة ما همه - 00:11:20
الاسلام ولا دين الاسلام ولا يتوب علينا ولا ولا همه ان يعرف ما اوجب الله ولا ما حرم الله وانما يتعلم حتى يتوظف في الدائرة الفلانية او في الفلانية او حتى يدرك مالا يقوم بنفسه وعائلته ونحو ذلك لا تهمه الاخرة ولا يهمه دين الله - 00:11:40
هذه من المصائب العظيمة والجهل الكبير. نعم. فالواجب على كل مسلم وعلى كل مسلمة ان يتوقف وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلبوا العلم فريضة على كل مسلم. جاء هذا من طرق وصححه بعض الحفاظ ومعناه صحيح - 00:12:00
طلب العلم فريضة على المسلمين والمسلمات جميعا ان يتفقهوا في دينهم وان يعلموا ما اوجب الله عليه. والواجب ان يتعلم الانسان ما لا يسعه لاهله ما لا يسعه جهله كيف يصلي كيف يصوم كيف يحج كيف يزكي كيف يعبد ربه - 00:12:20
يتعلم هذه الامور التي اوجبها الله عليه. وما فيها مما شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم. ونتعلم ما حرم الله عليه حتى يبتعد عن ذلك وحتى يحذر ذلك. وفيروى عنه عليه السلام انه قال من تعلم العلم ان يباهي - 00:12:40
به العلماء او ان يبادر به السفهاء او الناس اليها النار والنار. المقصود ان واجب الاخلاص لله تعلم دين الله تعلم نسائك دينه لترضي ربك لتعلم ما نجبه الله عليك وما حرم عليك - 00:13:00
الله ويتبسط في دينه ولا يحدث الا دينه. في اسلامه ولا يعتني بما الله عليه ولا يتفقه فيما كتب الله عليه ولا يتفقه فيما حرم الله عليه  ما درس العقيدة ما تعلم معنى لا اله الا الله لا اله الا الله ما درت صلة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وسيرة المدينة كيف ادعى الناس الى توحيد الله - 00:13:20
كيف علمه دين الله؟ كيف انكر عليه ذات الاصنام والاوثان؟ والقبور والملائكة والانبياء والصالحين ما درس هذا ولا تأمل هذا واذا سألتك ما سمعتم في الندوة اذا سمعتهم اذا سألتهم معنى لا اله الا وبعضهم يقول معناها لا - 00:14:04
الى الله هذا معنى لا اله الا الله المشركون يقولون لا اله الا الله ابو جهل يقول لا خالق الا الله سبحانه وابو لهب يقول لا خالق الا وما نفعه ذلك صاروا من اهل النار صبروا لانها الاصنام مع الله استغاثوا بها ونذروا لها وذبحوا لها عبد الله والعزى ومناه وعبدوا - 00:14:24
بها يستغيثون ولها يندمون ولها يذبحون بها يتبرسون ما نفعهم قولهم لا خالق الا الله. هم يعرفون ان هذا مو بمعنى لا اله الا الله. ولهذا لما قال لهم النبي قولوا لا اله الا الله. فاستنكروا ذلك. استنكروا - 00:14:44
قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. وقالوا ائنا لتاركوا الهتنا من اسماعيل المجنون. انكروا ان يعرفوا معنى لا اله معناه معناها ابطال معناها انه الكلمة تبدل عبادهم العزة - 00:15:04
واصنامهم الاخرى فلهذا انكروها وعاندوا وقاتلوا ما كفى العباد بل قاتلوا فرجل وبدر مقاتلين على الشرك بالله عز وجل. لا حول يوم احد مقاتليه. خرجوا يوم احزاب مقاتلين. يحمون الاصنام - 00:15:24
الاصنام يقاتلون دينها ويحارب من قدم لا اله الا الله لا اله الا الله. وكثير من الناس اليوم المتعلمين على هذا الشكل عندهم من العلم الا علم الجهل واشباهه يعرفون انه لا خالق الا الله ولكن ما يعرف معنى لا اله الا الله لا اله الا الله وان معنى لا اله الا الله معناها - 00:15:44
ان الله المألوف المعدود بان ينظر له بان يدعى بان يستغل به لان يصلى له لان يسجد له وان هذه الاصنام المعمولة من دون الله باطلة. وان هذه الاجور معبودة من دون الله باطلة. نعم. وان الاشياء الموجودة في دين الله باطلة. وانه لا يعبد مع الله لا نبي - 00:16:04
ولا ملك ولا صالح ولا شجر ولا صنم ولا قبر ولا غير ذلك. العبادة حق الله وحده. انت تقرأ قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين ما معنى اياك نعبد واياك نستعين؟ اياك نعبد وحدك يعني نذل لك ونخضع لك بصلاتنا - 00:16:24
ودعائنا واستغاثتنا ونذرنا وسجودنا وصومنا وغير ذلك. واياك نستعين واياك وحدك نستعين فاذا قلت بها سيدي فلان صاحب القبر اعني على شفاء مريضي اعني على كذا فقد اشركته مع الله - 00:16:44
لا حول ولا قوة الا بالله واذا قلت اغثني فقد اشركته مع الله في العبادة. لا حول ولا قوة اذا سجدت له اوقفت بقوله او الشفاعة منه

في هذا الطواف مع الله لا حول ولا قوة وجعلت قبره مثل الكعبة تطوف بها مهما طواه الا بكعبة ما في - 00:17:04
ثم لكن هؤلاء جهلة هؤلاء المشركون جعلوا قبور الانبياء كعبات كعبات الله بها وينذر لها ويمدح لها ويستغاث بها البلدان ولا زارها قد يستنكر هذا. لكن الذي عرفت تلك البلدان او قرأ عنها او قرأ عما يفعله عباد القبور يعرف هذه الامور - 00:17:24
وانها واقعة في بلدان كثيرة من بلدان المسلمين. وحتى ان بعض الحجاج يفعلوا ذلك عند قول النبي صلى الله عليه وسلم. وان تركوا لفعلوا عندكم بقبر ثم في البقيع وفي معناه وفي غير ذلك جهلهم لان عاشوا على هذه الامور عاشوا على ما دروا عنه ما علمه العلماء عندهم علماء يعلمونه - 00:17:54
العلماء ذهبوا الى ما شاء الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يطلب الالتزام ينتزع صدور الرجال ولكن يطلب العلم العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذنا اسهل الناس رؤوسا جهالا فسألوها بغير علم فظلوها هذا الواقع - 00:18:14
وقد مع مع شخص بل مع اشخاص يفتون عما يتعلق بدعوة الاموات الانبياء والصالحين والاستغاثة بهم والنبي لهم فقال الايات النازلة في هذا انما في الاصنام يؤتوا الملائكة ولا في الانبياء والصالحين بس في الاصنام الخاصة في قوله جل وعلا ان - 00:18:34
تدعوهم لا يسمعوا دعاءنا ذلكم الله امر ربكم النور والذين تدعون من دونه ما يملكون من تصريف ان تدعوهم ليسمعوا دعاءكم ولا ما استجابوا لهم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئون مثل خبير قال هذه هي الاصناف اما اذا دعا النبي او استغاث بالنبي او - 00:19:04
او بالنبي او بالرجل الصالح او نحى هذا ليس بشرك. نرجع لهم شفعاء هذا بساطة. نعبدهم يقربون الى الله سبحان الله سبحان الله هذا اعمى المشركين الاولين الله قال عنهم انهم يقولون ما نعبدهم الا هم وقال - 00:19:24
هؤلاء سبحانه وتعالى والمقصود من هذا امهال نتيجة الجهل. انهال نتيجة الجهل. ثم تعلم الاداب. يتعلم التعذيب. يتعلم كذا يتعلم انواع من العلوم الهندسة الطبية الى غير ذلك ولكنه بعيد عن ان يتعلم دينه الذي بعث الله به رسوله الذي خلقه الله من اجله. لا يعتني بهذا الامر - 00:19:44
ولا تجد القرآن في ذلك ولا يعتني بالسنة ولا يعتني بكتب العقيدة حتى يعرف دينه يشتغل بهذا المادة التي انصرف اليها ثم يخرج فيها ما شاء الله من شهادة جامعية او ماجستير او دكتوراة ثم ينتهي الى عمله الدنيوي. مم. وليس كل شيء. لا حول. وهذه من المصائب - 00:20:24
العظيمة التي يجب على العقلاء يجب على العقلاء على صلاة العلم ان ينتبهوا لهذا الامر. وان يكون همهم قبل كل شيء ان يعرفوا دينهم ويتفقهوا بدينهم وان يعلموا لماذا خلقوا؟ لماذا خلقوا؟ خلقوا ليأخذوا ويشربوا ويزرعوا - 00:20:44
ويغتروا الاموال او الابل او الخير او قل لي اعبدوا الله ويطيعوه ويستقيموا على شريعته وخلق الله لهم الدنيا ان يستعينوا بها على طاعة الله. كما قال والذي خلق لكم ما في الارض جميعا خلق ان هذا ليستعين به - 00:21:04
وقال الذي خلق الموت والحياة اذ يبلوكم ايكم احسن عملا. سبحان الله. خلقها الذنوب. ايهما احسن عمل؟ هل نستقيم على طاعة الله لله هل يحسن اعمالنا بالاخلاص لله والصدق؟ او ننحرف الى الدنيا وشهواتها ومعاصي فيها وغير ذلك - 00:21:24
قال تعالى انا جعلنا عملا زينة لها من واشجار واحجار ومعادن وحيوانات وغير ذلك. وكله جعله الله زينة لهذه الدنيا. ليبلونا احسن عمل الجن والانس هم المكلفون احسن عمل ايهم اكمل اخلاصا لله ايهم اكمل طاعة لله وايمانا به - 00:21:44
قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان على الماء. سبحان الله وليبلوكم ايكم احسن عملا ليبلونا اي نفس العمل ما قال عمل بل احسن من مقصود الحصن بالاخلاص لله والصدق والعمل واداءه كما - 00:22:14
ينبغي وفيقول سبحانه وتعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن لتنزل الارض بين لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. لعبادة الله. وخلق الله الاشياء هذه كلها - 00:22:34
لنا خلقها لنا ان نستعين بها وطاعته عظمته وانه على كل شيء قدير وانه بكل شيء عليم. وليبلوا اينا احسن عمل؟ ليبلونا اينا اكمل عمل واطيب عمل؟ واخلص عمل واكمل في الاتباع - 00:22:54

فينبغي لك يا عبد الله ايها الطالب العلم اينما كنت في الثانوي في الجامعة في التخصص ينبغي لك ان يكون لك عناية فيما خلقت له من طاعة الله وعباده. في داخل المدرسة وفي خارجها. لكن ما تيسر - 00:23:14

في خارجها هذه جامعة يكون لك شيوخ لك اساتذة تجتمع بهم وتجلس عليهم وتتعاون معهم وصلنا بكتاب الله القرآن انه النبي هو اصل كل خير. القرآن هو اصل كل خير. وهو اصل العلم يعنى به. دراسة وتدبرا وتعقلا - 00:23:34

وعملا حتى تعرف دينه حتى تعلم ما خلقت له حتى تكون على بصيرة في توحيد الله والاخلاص له وباتباع شريعته ثم تستعين مما اعطاك الله بعد ذلك عيوبك الاخرى التي هي الطب او الهندسة او الجغرافيا او كذا او كذا تستعين بها على طاعة الله ورسوله - 00:23:54

تعبدوا الله اللي اعطاك هذا العلم في الدنيوي حتى تستعين على طاعة الله عز وجل. هكذا ينبغي المؤمن اينما كان هذه كلمة وهي لا اله الا الله هي افضل الكلام. وهي اساس الملة وهي الكلمة التي بعث الله بها الرسول جميعا. كلهم - 00:24:14

الى اخره بعثه الله بهذه الكلمة. وما يقول سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا العظيمة الله بها الرسل بعث بها ادم ونوح بعده الى يومنا هذا الى خاتمهم - 00:24:34

محمد عليه الصلاة والسلام. ولها ركنان. الركن الاول الا في الاسلام. لا اله نفي وان الله يبارك سخران عظيم ان لا اله الا معبود بحق الا الله. وان الله هو المعبود بالحق. دون كل ما سواه. ومن يدعى ومن يخشى يخشى - 00:24:54

ولو يرجى يتقرب اليه في قربات من صلاة وصوم وذبح وغير ذلك. كما قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربه لا شريك له واياك امرت وانا من المسلمين ما استثنى من هذا المسير الواقع مع الحي - 00:25:14

من هذه الاشياء من الدعاء ونحوه ما يكون مع القادر مع الحي القادر هذا ليس بشرك. اذا كان معه حي حاض بين يديه قادر تسأله شيء شيئا يملكه وتستعين به يملكه هذا لا بأس به تقول لاخيك او جارك او - 00:25:34

فلان او فلان يا اخي ساعدني على كذا اعني على بناء بيتي على اصلاح سيارتي على سقي دخلي من ماءك بينك وبينه قصة موسى في القرآن فاستغاث بمشيئته الذي من عدوه - 00:25:54

اما ان تأتي الى قبر او الى صنم او الى سدرة تدعوها من دون الله هذا الشرك الاكبر والعياذ بالله. ينبغي على بصيرة وهذه الكلمة لا اله الا الله تنطق بها عن علم تعلم انه لا نعبد الا الله - 00:26:14

اليقين ما عندك شرك انه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى عن صدق المنافقون وهو خارج المنافق لا اله الا الله وهو كاذب في باطل نقول لا. هذا كافر ولو قالها قال تعالى ان المنافقون - 00:26:34

شدة قياس من النار. قال اذا جاءك المنافقون او نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك رسولك والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يعني قالها باللسان والقلوب كذبة. فما تنفعكم هذه الكلمة لا اله الا الله. لانهم - 00:26:54

فلابد من العلم ولابد اليقين ولابد من الصدق ولابد الاخلاص فقل لا اله الا الله انت مخلص لله تعبده وحده لا تعود معه ملك ولا نبي ولا قبر ولا صاحب قبر ولا غير ذلك من المخلوقات اعبدوا الله وحده الكلمة - 00:27:14

وقبول الله ان قال لاوامر الله ونواهيه لا تكبر تنقاد لطاعة الله تؤدي ما اوجب الله ترك ما حرم الله ما حرم الله ولو المحبة لما نزلت عليكم احبوا الله حبا صادقا بقلبك تحبه سبحانه بما انعم عليك به لان - 00:27:34

تحبه حبا صادقا حتى تخضع لعظمته ولاوامره هكذا المؤمن وتبرأ للعبادة غير الله وتكفر بعبادة غير الله تعلم ان عبادة غير الله باطلة. وتبرأ منها عباد الله يرحم كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعو المؤمنون هو الباطل. يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:27:54

فقد استمسك من الرسول فلم تصام له الله سريع لو ذكر بالطاغوت معناه ان تبرأ بعبادة غير الله. تبرأ من الشرك اليهودي النصرانية وجميع الشرك من عبادة الاوثان تعتقد انها باطلة وان العبادة بحق لله وحده سبحانه وتعالى فالاسلام هو الحق - 00:28:24

وهو عبادة الله وحده والانقياد لاوامره والاستسلام له والاخلاص له والالتزام بحقه سبحانه وتعالى. جماعة الاسلام اليهودية نصرانية

ووثنية او شيوعية او اشتراكية او من الاديان والمحن الباطلة كله باطل. والعبادة في حق الله - 00:28:44
والاسلام لا اله الا الله دين الله والاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. ومن ينتهي غير الاسلام دينه فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين فهذه الندوة التي سمعتم لها شأن عظيم. لها شأن عظيم. فينبغي لكل منكم ان يبذل من وراءه - 00:29:04
لا يغفل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب الناس يهتم بالخطبة عليه الصلاة والسلام ويغضب في الخطبة ويشبه الناس اذا خطب على صوته واشتد غضبه حتى كانوا جيش يقول صبحكم الله اللهم صلي وسلم على محمد - 00:29:24
اما بعد كتاب الله لان القرآن هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وصار الامور محدثاتها ضلالة ثم وفي اخر خطبته فليبلغ الشاهد الغائب. يقول بلغوا عني عليه الصلاة والسلام. فليبلغ الشاهد الغائب فرب يبلغ - 00:29:44
الذين اوعى الانسان الله اكبر لم يكن الانسان ما عنده بصيرة ما عنده فقه ما يفقه لكن اذا بلغ ايضا انتبه ذاك المبلغ بعدها ويعين هذا الفهم مبلغ نشي اكمل من السامع فينتفعان جميعا متعاونا جميعا - 00:30:04
ولما خطب الناس في حديث الوداع يوم عرفة عليه الصلاة والسلام ويوم النحر ايضا خطبهم لعرفهم النحر وفيه بعد ذلك قال في خطبة يوم عرفة وهو على راحلته عليه الصلاة والسلام الدابة على البعير لما خربهم وذكرهم - 00:30:24
وبين لهم التوحيد وبين لهم وان الربا موضوع وان دماء الجهل مرفوعة وعلمهم ما يحتاج اليه واوصاهم بالقرآن اوصاهم بالقرآن يتمسكوا به وبالسنة يتمسكوا بها عليه الصلاة والسلام قال انكم لن تظلوا للمثال تفيدوا - 00:30:44
ما ننتظر كتاب الله وسنتي هذا صلى الله عليه وسلم اوصى الناس يوم عرفات ان يتمسكوا والسنة وان يعتمدوا عليهما بهما ويستوصوا بهما ويتفقهوا بهما. فما دام الناس معتصمين سنة واذا حاسبوا عنه ما هلكوا. ثم قال بعد ذلك لما خطبهم فذكرهم - 00:31:04
وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ تصلون يوم القيامة. وانتم تسألون عنيا يوم القيامة. فما انتم قائلون قالوا نشهد انه قد بلغت واديت ونصحت. فجعل فاصبعه الى السماء هكذا. نعم. ثم ينسبه الى الناس ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد - 00:31:34
يقول يشهد عليهم اني بلغتهم وانهم اعترفوا باني بلغتهم غسلوا من ورائهم وراءهم اللي حضروا حضروا في عرفات غسلوا من وراءهم وهكذا في يوم النحر لما خطبهم قال يبلغ الشاهد الغائب - 00:31:54
يوم النحر في منى لما خطبهم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض وقال ان دماءكم واموالكم الحرام فهو الذي في يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم وهذا على هذا الناس ثم قال فليبلغ الشاهد فقال - 00:32:14
فانتم ايها الاخوة عليكم هذا المواشي. عليكم تقوى الله اينما كنتم. عليكم ان تبلغوا ما سمعتم من وراءكم من اهل واولاد واخوان وجيران في السفر وفي السيارة في الطائرة في اي مكان عليك ان تبلغوا اذا حضرتم مجلس علم قال الله - 00:32:34
قال رسوله مجلس علم واستفدتم منه حبوبا واحكاما تنفعكم في الدنيا والاخرة تبدل والى اناس ما ما يعرفونه. الى اناس ويحضرون العلم ولا يحضرون حلقات العلم من النساء ومن غير النسا او من الحاضرة - 00:32:54
ثم اعلموا انكم ماتوا في هذا البلاغ. لكم مثل اجورهم اذا بلغتموه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى - 00:33:14
كان لهم الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينظر في اجورهم شيئا. وقل لعلي لما بعثه الى خيبر لعلي رضي الله عنه الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم جميعا لما بعثه الى خيبر قال له ادع من الاسلام - 00:33:34
بما يجب عليه من حق الله من اليهود. ثم قال فوالله لان يهدي الله بشرى واحدة خير لك من حور نعم من جميع النقل النقل لان العرب تعظم النقل الحمر ولها شأن عندها. والمعنى ان هداية واحد من اليهود او من - 00:33:54
ومن بينهم عند الله للعبد من جميع الدنيا. الحمر مثال والحقيقة ان ما هذا يهدي من هدى الله على يديه ولو واحد من الناس خير له من الدنيا كلها. لهبها وفظوتها وابلها وسياراتها - 00:34:14
لان في هداية رجل واحد خير لك عظيم وهو رجل كبير. احتسبوا واصبروا وصاموا واتقوا الله في التفكر وهو التعلم وراءكم ترجون

ثواب الله وتخشون عقابك وتنفذون وصية رسول الله الرسول اوصاكم ان من بلغكم وصية رسوله - 00:34:34
صلى الله عليه وسلم هذا تبرير للوصية الرسول صلى الله عليه وسلم واوصى بها فعلينا ان نبلغ وصيته عليه الصلاة والسلام ونبلغها عن الايمان والاقتناع والرغبة اينما كنا في اي مكان قلوب الطائرة ولو في امريكا ولو في اي مكان ان كنتم في البادية في - 00:34:54
في السجن في اي مكان يبلغ الانسان ما علم من الحق لكن على بصيرة لا يبلغ عن جهالة لابد ثبت في الامور فاذا علم ان هذا هو وسمع انه هو الحق يبلغ في الناس رزقنا الله واياكم واياكم صراطه المستقيم امين ونسأله سبحانه باسمائه الحسنى - 00:35:14
ان يعيننا واياكم من ظلمات النسك. وان يمنحنا واياكم الفقه في الدين. وان يصلح حال المسلمين جميعا في كل مكان. وان يحشر بينهم نسأله سبحانه ان يصلح حكام المسلمين وان يهدينا صراطه المستقيم وان يصلح له البطانة وان يرده اليه ردا جميلا - 00:35:34
وان يعيذنا واياهم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ولي ذلك وهو القادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه شكرا جزيلا سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على هذه المساحة الغالية - 00:35:54
وليس امامنا انما توجه الى الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على العمل بما سمعنا. ليس الا قبل ان نقدم احد الاخوة جاء بخمس مئة ريال هذه له شيء واخر جاء من ظروفه موسيقى لا ما كتب شيء الا ورق - 00:36:14
ده باسمه بس اسمه. واخر جاء بمزروف بداخله آآ وترك لفضيلته حرية اختيار مكان واخر جاء ايضا بفلوس المجاهدين في اي مكان. لعلهم يكفروا بدعوى من فضيلتكم ومسامحتكم. نسأل الله ان يصل المجاهدين - 00:36:34
الجهاد في سبيل الله. اسأل الله ان ينصرهم ويعينهم. ويجمعهم جنة والحق. وان يوفق من ساعدهم ان يهزل اعداء الاسلام وان ينصر اولياء الله ويعينهم على اجتهاد اعدائك لهم النجاح والتوفيق اللهم تقبل - 00:36:54
- 00:37:29